

الوعي, تقييم الحاجة, العوائق, وفعالية برامج تطوير أعضاء هيئة التدريس في ست كليات للطب بالمملكة العربية السعودية: الأساس لإنشاء دبلوم متخصص في التعليم الطبي

حسين عبدالرحمن القحطاني

الملخص

المقدمة: لقد تطور التعليم الطبي في المملكة العربية السعودية منذ نشأته. يتكون تطوير أعضاء هيئة التدريس من النشاطات الرسمية وغير الرسمية والتي يسعى الممتهنيون الصحيين للحصول عليها لتحسين معلوماتهم, ومهاراتهم, وسلوكياتهم على مستوى الفرد وعلى مستوى المجموعة. إن الحاجة إلى برامج تطوير أعضاء هيئة التدريس أساسية لكليات الطب في المملكة العربية السعودية. لقد تبنت كليات الطب في المملكة مناهج مختلفة تتراوح بين التقليدي والحديث الذي يشمل الابتكار والتعليم المبني على حل المشكلات والبرامج الموجهة للمجتمع. وبذلك فإن تعليم أعضاء هيئة التدريس في مختلف الأصعدة وبمختلف الطرق يعتمد على الأسلوب والإستراتيجية المستخدمة من قبل المعلم وهل هو قادر على أن ينجز الأهداف المرجوة من برامج تطوير أعضاء هيئة التدريس أم لا.

الطريقة: إن هذه الدراسة هي دراسة مقطعية لأعضاء هيئة التدريس في المنطقة الغربية من المملكة العربية السعودية. لقد أعطي المشتركين إستبيان مسبق التصميم ذاتي العمل تم استنباطه من الدراسات العلمية السابقة. هذا الإستبيان يتكون من أربعة أقسام والتي صممت لتقييم وعي واستيعاب أعضاء هيئة التدريس لبرنامج تطويرهم. لقد استخدم هذا الإستبيان طريقة ليكرت ذات الخمس نقاط التقييمية لكل بند. تم عمل دراسة تقديمية للتأكد من فعالية الإستبيان وتم استخدام عنصر كرونباخ الفا لحساب الترابط الداخلي. بالإضافة, تم عمل تحليل عناصري لتحديد مدى ترابط الأسئلة داخل الإستبيان. تم تجميع المعلومات وتحليلها باستخدام إحصائيات وصفية مثل المتوسط والوسيط والانحراف المعياري. تم اعتبار النتيجة مهمة اذا كان معدل P اقل من 0.05.

النتائج: لقد اشترك 210 من أعضاء هيئة التدريس في هذه الدراسة. معظم الذين قاموا بتعبئة الإستبيان كانوا موظفين بدوام كامل بنسبة 81.4% وكانوا فوق سن الأربعين عام بنسبة 80.5%. كما ان معظم المشتركين كانوا من الذكور بنسبة 75.2%. أكثر من 50% من المشتركين كانوا من حملة رسالة الدكتوراة. إن توزيع المناصب الأكاديمية للمشاركين كان على النحو التالي: 54.3% كانوا برتبة استاذ مساعد, 18.6% برتبة استاذ مشارك, 15.2% برتبة استاذ, 3.3% برتبة معلم مساعد, و8.6% برتبة محاضر.

المناقشة: في هذه الدراسة, تم تحديد ما يحتاجه تطوير أعضاء هيئة التدريس من قبل المشتركين وذلك لتحفيز المعلمين ليكونوا معلمين بشكل افضل ولتحسين القيم المستخدمة لتعليم فعال ولتطوير التعليم الطلابي. إن جميع المشتركين قد احسوا بأهمية تقديم الأفضل لتطوير أعضاء هيئة التدريس ولتطوير بيئة التعليم. في هذه الدراسة, جميع المشاركين يؤمنون بأن الفعاليات الموضوعية لتطوير أعضاء هيئة التدريس ستخدم المعلمين والطلاب على المستويين الشخصي والمؤسسي.

الخلاصة: إن نتائج هذا الإستبيان تعكس نظرة واستيعاب ايجابيين بخصوص جميع نواحي تعليم أعضاء هيئة التدريس. إن هذه الدراسة ستساهم في تحسين الإدراك بأهمية تطوير أعضاء هيئة التدريس لإستمرارية الحيوية التعليمية. نحن ننصح بتطبيق وديمومة برامج تطوير أعضاء هيئة التدريس الشاملة في جامعة الملك سعود بن عبدالعزيز للعلوم الصحية والجامعات السعودية. بالإضافة نحن ننصح بتطوير المناهج المستخدمة وتأسيس دبلوم تخصصي للتعليم الطبي. نحن أيضاً بحاجة لعمل المزيد من الدراسات في مجال تطوير أعضاء هيئة التدريس.

Perception, Needs Assessment, Barriers, and Effectiveness of Faculty Development Program in Six Medical Colleges in Saudi Arabia: Basis for a Diploma in Medical Education

Hussein Algahtani

Abstract

Introduction:

Medical education in Saudi Arabia has come a long way since its inception. Faculty development encompasses all formal and informal activities health professionals pursue to improve their knowledge, skills, and behaviors in both individual and group settings. The need for faculty development programs is crucial in medical schools in Saudi Arabia. Medical colleges have adopted varying types of curricula ranging from the traditional to a more innovative, problem-based, community-oriented program. Faculty learning in different contexts and approaches consequently depends on the methodology and strategy of the mentor is able to achieve the intended outcome of the faculty development program.

Methods:

This was a cross-sectional study among faculty members in the Western region, Saudi Arabia. The participants were given a pre-designed self-administered questionnaire generated from the literature. The survey questionnaire consists of four parts that are designed to assess the faculty members' perception on the faculty development program. The questionnaire utilized the five point Likert scale format with five ordinally scaled options per item. A pilot testing was conducted, and Chronbach α for internal consistency was calculated. In addition, factor analysis was performed to determine questionnaires' scales and subscales consistency. Data were collected and analyzed. Descriptive statistics such as means, median, and standard deviation were used. Level of significance was determined at $p < 0.05$.

Results:

A total of 210 faculty members participated in the study. The majority were full-time faculty members representing 81.4% of the total sample. Most of the participants were above 40 years of age representing 80.5%. The gender distribution showed that the

majority of the participants were males representing 75.2% while only 23.8% were females. More than 50% of the participants were Ph.D. holders. The distribution of academic positions of the participants showed that 54.3% were assistant professors, 18.6% associate professors, 15.2% professors, 3.3% teaching assistants, and 8.6% were lecturers. The questionnaires' results represented a strong important and positive perception in all parts.

Discussion:

In the present study, the need for faculty development was identified by all participants to motivate teachers to become better teachers, to enhance values of teaching effectiveness and to improve students' learning. All the participants felt the need to provide faculty development programs and develop the culture of teaching. In this study, all participants believed that faculty development activities would serve teachers and students on both the personal and institutional level.

Conclusion:

The results of this study demonstrated the faculty members have a positive perception regarding all aspects of faculty development program. This study will raise the awareness regarding the importance of faculty development programs in sustaining educational vitality. We recommend the implementation and maintenance of comprehensive faculty development programs at KSAU-HS and other Saudi universities. In addition, we recommend the development of a curriculum for faculty development as a basis for a diploma in medical education. Further studies regarding other aspects of faculty development programs should be conducted.